« شيرايـــران » ، وهي تطوير للدبابـــة تشيفتين من حيث التدريج ، كانـت ايران اول دولة ستستخدمه في العالم ، فضـلا عن اشرائها لاربع مدمرات « فوسبـــر » وقوارب حوامة « هوفركرافت » وصواريخ مختلفة · وامتدت ايضا الى ايطاليا التي اشترت ايران منهـــا طائرات هليكوبتر ، وتعاقدت معها على شراء ٦ قرفاطـــات حديثة من فئة « لوبو » · وكـذلك مـــع فرنسا التي اشترت منها طائرات هليكوبتر وزوارق صواريخ ، والمانيا الغربية التي تعاقدت معها على شراء ٦ غواصات من طراز ٢٠٩ ·

وهكذا انتقل تسليح الطيران الايراني مثلا من نحو ١٠٠ طائرة مقاتلة « فـ ١٥ » في اعوام ٦٥ـ٦٨ الى طائرات « فـ ٤ » « الفانتوم » التي بدأت تصل أيران عام ٦٩ ، في الوقت ذاته الذي بـــدأت تتسلمها اسرائيل ايضا ، وذلك الـــى جانب النوع المطور من « فـ١٥ » المسمى « ف ـ ٥ اي تايغر » ، ثم طائـــرات « ف ـ ١٤ » التي بدأ التعاقد عليها عـام ١٩٧٢ وكانت كلفة الطائرة مـع قطـــع غيارها وصيانتها نحو ٣٠ مليون دولار ، ثم طائرات « ف ـ ١٦ » التي تم التعاقد عليها عام ١٩٧٨ ولم يبدأ تسليمها بعد ·

وهـــذا ما دفع صحيفـــة « نيويورك تايمس » الى التعليق في ٧٤/٢/٢٥ قائلة « لقد اصبح الشـــاه يبتاع الطائـــرات الاميركية بصورة اسرع من انتاجها » !

وفي الوقت ذاته انشأ الشاه العديـــد من القواعد البرية والجويـة والبحريـــة الحديثة في مناطق قريبة من ، او مطلـة على الخليج العربي مثل « بندر عباس » و « شاهبـــا هار » قرب الحـــدود الباكستانية ·

وقد صرح الشاه عام ٧٤ بأن «الجيش الايراني سيصبح قويا الى درجة لا تجعله محل اهتمام المنطقـة وحدهـا ، ولكـــن العالم كله سيجد نفسه مضطرا لادخاله في حسابه ، ومن المحتمل ان يتحقق ذلك في عام ١٩٧٧ » ·

وفي النتيجة اصبحت القوة العسكريـة الايرانية تضم عام ٧٨ قوة برية مؤلفـــة من نحو ٢٨٥ الف جندي ، موزعين على ٣ فرق مدرعة و٣ فرق مشاة ، و٤ ألوية مستقلة اخرى (١ مدرع و ١ مشاة و ١ محمول جوا و ١ قوات خاصة) ، و ٤ كتائب صواريخ « هوك» مضادة للطائرات، ولدى هـــذه القوات نحو ٧٦٠ دبابـــة « تشيفتين » و ٤٠٠ دبابـة من انـــواع « م ـ٤٧» و « م ـ٤٨»، ونحو ٤٦٠ دبابـة « م ـ٦٠ » و ٢٥٠ دبابة استطلاع خفيفه بريطانية الصنع من طراز « سكوربيون » ونحو ٨٢٥ ناقلة جنود مدرعة من انواع اميركية وسوفيتية · وحوالي ٧١٠ مدافع ميدان وهاوتزر مقطورة من عيـــارات مختلفة (اميركية وسوفيتية) ، ونحـــو ٥٠٠ مدفع ذاتي الحركة من عيارات ١٥٥ مـــم و ١٧٥ مم و ٢٠٣ مم (اميركيـــة الصنع) فضلا عن ٧٢ راجمة صواريخ « ب م ـ ٢١ » عيار ١٢٢ مم (سوفيتية الصنع) ، وعدد من قاذفـات الدبابات « س يو ـ ٨٥ » (مدافع ذاتية الحركـة مضادة للدبابات سوفيتية الصنـــع) · وبالاضافة الى نحو ١٨٠٠ مدفع مضـاد للطائرات مقطور من عيارات مختلفـــة (بعضها سوفيتي من عيارات ٢٣ مـــم و ٥٧ مم و ٨٥ مم) ، وحوالـــي ١٠٠ مدفع م/ط ذاتي الحركة من نوعي « زدس يـــــو ـ ٢٣ـ٤» و «زدس ـ ٥٧ـ٢ » السوفيتية الصنع · فـضلا عن نحو ٦٢٠ طائرة هليكوبتر من مختلف الانـــواع منها نحو ٢٠٠ هليكوبتر هجومية مضادة للدبابات من طراز « كوبرا » ·

أما القوة الجوية الايرانية فتضم ١٠٠ الف رجل ونحو ٤٥٩ طائرة قتال ، منها